

هَـٰذَا خَبَرْتُنِي أَمْرُكُمْ
فَسَخَرْتُ مِنْ أَمْرِي وَحَارَتْ فِكْرَتِي
مَاذَا أَقُولُ بِحَالِكُمْ وَمَالِكُمْ
هَلْ لِي أَدَاوِي غَصَّةً فِي شَرْبَتِي
لَا شَيْءَ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ هَزَّهُمْ
سُوءُ التَّصَرُّفِ حَسْبُهُمْ^٢ مِنْ قَادَةٍ
فَبَقِيتُمْ حَيْرَى بِفَضْلِ خِلَافِهِمْ
وَلَجَأْتُمْ لِلصَّمْتِ أَهْلَ الْحِكْمَةِ
وَاطَّلَعْتُ أَنْظَارُكُمْ مِنْ حَوْلِكُمْ
فَإِذَا بِكُمْ تَأْجِيلُ هَذِي النَّظَرَةِ
شُكْرًا لَكُمْ فُرُتُمْ بِحَلِّ مَصِيرِكُمْ
فَرَبَطْتُمُوهَا عُقْدَةً فِي عُقْدَةٍ

١. بمناسبة اجتماع مندوبي الدول العربية للتوسط بين مصر وسوريا.

٢. حسبهم: كفاهم.